

وقيل نقد رعليه ما اصابه وقد قري نقد رعليه بالتشديد **وقيل**
 نواخذة بغضبه ونهايه **وقال** ابن زيد معناه افطن ان لن نقد رعليه
 على الاستغراب ولا يليق ان يظن بشي ان يجعل صفة من صفات ربه
 وكذلك قوله اذهب مغاضبا الصحيح مغاضبا لقومه ككفرهم وهو
قول ابن عباس والضحاك وغيرهما لا لربه عز وجل اذ مغاضبه الله
 معاداة له ومعاداة الله كقول لا يليق بالمؤمنين فكيف بالانبياء
وقيل مستحيا من قومه ان يسموه بالكذب ويقتلوه كما ورد في الخبر
وقيل مغاضبا لبعض الملوك فيما امره به من التوجه الى امر الله به
 على لسان نبي اخر **قال** له يونس غرما قومي عليه مني فخره عليه فخرج
 لذلك مغاضبا **وقدر** **وقيل** عن ابن عباس ان ارسا يونس ونبوته انما
 كان بعد ان بنى الحوت واستدل من الاية **بقوله** في ذنابه بالعرار
 وهو سقيم وابتنا عليه شجرة من قيطين وارسلناه الى امارة الف
 ويستدل ايضا **بقوله** ولا تكن كصاحب الحوت وذكر القصة شرة
 قال فاجتيه ربه فجعله من الصالحين فتكون هذه القصة اذا قبل
 نبوته فان قيل فاعني قوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبه
 فاستغفر الله كل يوم مائة مرة وفي طريق في اليوم اكثر من سبعين
 مرة فاخذ ان يقع بذلك ان يكون هذا الغين وسوسة اوريا

وقيل

وقع في قلبه عليه السلام بلا اصل الغين في هذا ما يغشى القلب بغطيه
قال ابو عبيد واصله من غين السماء وهو طباق الغيم عليه **وقال** غيره
 والغين شئ يغشى القلب ولا يغطيه كل الغطية كالغيم الرقيق الذي
 يعرض في الهواء فلا يمنع ضوء الشمس وكذلك لا يفهم من الحديث
 انه ليغان على قلبه مائة مرة او اكثر من سبعين في اليوم اذ ليس بغطيه
 لفظه الذي ذكرناه وهو اكثر الروايات وانما هذا عدد للاستغفار
 لا الغين فيكون المراد بهذا الغين اشارة الى غفلات قلبه وفقرات
 نفسه وسرورها عن الازمة الذكر ومشاهدة الحق بما كان صلى
 الله عليه وسلم رفع اليه من مقاساة البشر وسياسة الامة و
 معانات الاهل ومقاومة الوقي والعدو ومصالحة النفس وكفنه
 من عيبه اداء الرسالة وحمل الامة وهو في كل هذا في طاعة ربه
 وعادة خالقه ولكن طاك ان صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق عند
 الله مكانة واعلاهم درجة واتمهم به معرفة وكانت حاله عند
 خلوص قلبه وخلو همة ونفرد به ربه واقاله بجليته عليه ومقامه
 هنالك ارفع حاله **راى** صلى الله عليه وسلم حال فقرته عنها و
 شغلها بسواها غضا من حاله وخصضا من ربيع مقامه فاستغفر
 الله من ذلك هذا او في نحوه الحديث وانتهرها والى معنى